

غريب الحديث لابن قتيبة

قول الشَّعْبِي : " إِنَّ عُمَرَ بَعَثَ عَثْمَانَ بْنَ حُنَافٍ فَقَسَمَ عَلَى كُلِّ جَارِيٍّ يَبْلُغُهُ الْمَاءَ عَمَلِهِ صَاحِبَهُ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ دِرْهُمًا وَمَخْتُومًا : وَأَمَّا مَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ فَلَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ . وَإِنَّمَا جَعَلَ عَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَا لَمْ يُزْرَعْ الْخَرَاجُ فِيمَا أَرَى لَيْئَلًا يُقَصِّرُ النَّاسُ فِي الزَّرِاعَةِ وَأَرَادَ عِمَارَةَ الْأَرْضِ . فَأَمَّا مَا تَرِكَ عَمَلُهُ بِعُذْرٍ بَيِّنٍ أَوْ مَا زُرِعَ فَلَمْ يَنْدَبْتُ فَإِنَّ صَاحِبَهُ كَانَ لَا يُلْزَمُ شَيْئًا .

وكان أبو حنيفة يقول : إذا كان للرجل أرض خراج فعطّلها فعليه خراجها وإن زرعها فأصاب زرعها آفة اضطلمته ° فلا خراج عليه . وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه إنّه قال : اللّٰبِئِنُّ لَا يَمُوتُ . يرويه يحيى بن اليمان عن محمد بن عجلان عن أبي إسحق عن فرطاة . وبلغنّي عن بعض الفقهاء انه كان يذّهب في تأويله إلى إنّ